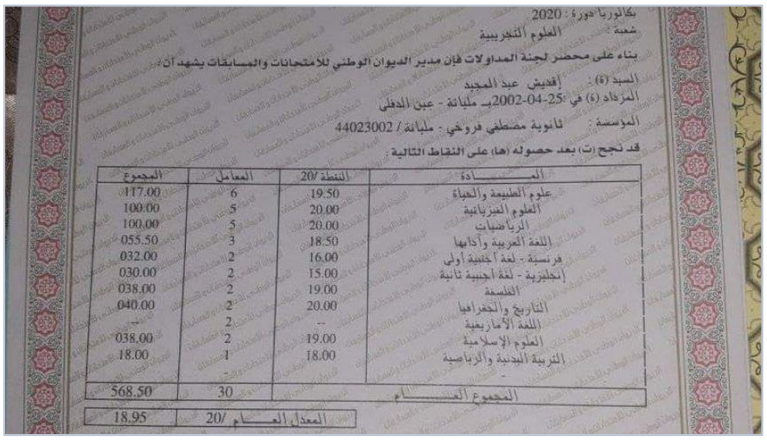
عبد المجيد إقديش المتحصل على معدل 18.95 ... إذا عرفنا كيف فشلنا نفهم كيف ننجح

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوق عبد المجيد إقديش من ثانوية مصطفى فروخي بمليانة المتحصل على معدل 18.95 أعلى معدل على مستوى ولاية عين الدفلى في بكالوريا 2020، عبد المجيد اختار لينقل لنا أسرار تفوقه ***"إذا عرفنا كيف فشلنا نفهم كيف ننجح*** "عنوانا لمقاله، نتمنى لكم الاستفادة٠

تاريخ كتابة المقال: 27 نوفمبر 2020


بكالوريا دورة : 2020
شعبة : العلوم التجريبية
بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :
السيد (ة) : إقديش عبد المجيد
المزداد (ة) في 25-04-2002 بـ مليانة - عين الدفلى
المؤسسة : ثانوية مصطفى فروخي - مليانة / 44023002
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
علوم الطبيعة والحياة	19.50	6	117.00
العلوم الفيزيائية	20.00	5	100.00
الرياضيات	20.00	5	100.00
اللغة العربية وآدابها	18.50	3	055.50
فرنسية - لغة أجنبية أولى	16.00	2	032.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	15.00	2	030.00
الفلسفة	19.00	2	038.00
التاريخ والجغرافيا	20.00	2	040.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	19.00	2	038.00
التربية البدنية والرياضية	18.00	1	18.00
		-	-
المجموع العـــــــام		30	568.50
المعدل العـــــام /20			18.95

تعريف و تقديم المتفوق

عبد المجيد إقديش من مواليد 25 أفريل 2002 بمدينة مليانة العريقة التّي نشأت وترعرعت بها.. أذكر أول يوم وطأت فيه قدماي المدرسة كان بابتدائية "شاوش جيلالي" بحي 05 جويلية 1962 (قُرْقَاحْ) ، أنهيت الطّور الإبتدائي بنجاحي في شهادة التّعليم الإبتدائي بمعدل 08.20 ثمّ احتضنتني إكمالية الرّحالة "إبن بطوطة" والتّي تخرجّت منها بمعدل 16.32، و الذّي لم يعكس مستواي الدّراسي الحقيقي فكانت مرحلة الثّانوية التّي أوقدت فيها شُعلةً كانت بداخلي، حيث درستها بثانوية الشّهيد "مصطفى فروخي" وشاءت الأقدار أن أتوّج بمعدل الإمتياز 18.95 في شهادة التّعليم البكالوريا وأفتتك بذلك المرتبة الأولى على مستوى ولاية عين الدفلى ولله الحمدُ من قبل و من بعد فالعبرة تكمُن في كمال النِّهايات ^_^ ٠

خصوصيات الشعبة

شعبة العلوم التّجريبية هي إحدى الشُّعب العلمية والتّي تُعدّ الأكثر توازنًا فهي ترتكز على المواد الثّلاثة الهامّة على رأسها مادّة علوم الطبيعة و الحياة ذات المعامل 6 وكذا مادتيّ الرّياضيات و العلوم الفيزيائية المشتركتين في المعامل 5 ثم تأتي بقيّة المواد التّي لا تقل شأنًا لمن يطمح في الإمتياز ٠

ريتم الدّراسة و البرنامج المتّبع و طريقة المراجعة مع نصائح عمليّة في كلّ مادة

البكالوريا مجهود نجني ثماره بعد عملٍ دؤوب طيلة المسار الدراسي الذّي يمّر به التلميذ الجزائري و الذّي يقدّر ب12سنة كأقلّ تقدير انطلاقا من الطور الإبتدائي مرورًا بالمتوسط وصولاً إلى الثانوية... فتأتي السنة الحاسمة و المصيرية ، غالبا ما يأخذ طلاب البكالوريا هذه السنة بعين الإعتبار فيضعون النجاح نصب أعينهم ، فمنهم من يشحذ الهمّة و يعدّ العدة و يسقي عزيمته الفولاذية جدًّا و كدًّا ، و منهم من يتقاعس و يتّبع هوى نفسه و يكون له عبدا ، فلا يلحق بركب الناجحين

ممّن صنعوا المجد، و حين يستفيق من غفلته يُقال له حاول مرةً أخرى فإنّ الباب قد سُدّ...و لمّا علمت أنّ الكسل و التقاعس عواقبهما وخيمة و أدركت أنّ ليس نيل المطالب بالتمني، إنّما تُؤخذُ الدنيا غلابًا ...حينها صمّمت على مجابهة الدُّنيا و عقدت العزم على أن أعمل ما في وسعي و أسخّر النّعم التّي منحنيها المولى عزوجلّ من أجل التفوق و تحقيق الحلم ٠

بدايةً، لم أتّبع برنامجًا محدّدا ، و إنّما ركّزت على نقاط ضعفي محاولةً مني في التغلب عليها دون اهمال أيّة نقطة مهما بدت بسيطة. كلّ يومٍ بعد الدوام كنت أراجع جميع الدروس التي تطرقنا إليها و احاول الالمام بجميع التفاصيل حولها حيث أوليت اهتماما بالغا للمواد الأساسية، و بعد فهم الدروس جيّدا أحاول حلّ التمارين ، أمّا بالنسبة للمواد الأدبية فقدّ خصصت لها عطل نهاية الأسبوع٠

توالت السّاعات الطِّوال و مضى يوم بعد يوم حتّى وجدت نفسي على عتبة الفصل الثّاني. . ثم مضى هو الآخر وانقطعنا عن مقاعد الدّراسة دون سابق إنذار وهنا أقول "رُب ضارة نافعة" .. فقد اقتحم عالمنا شيء اسمه "كورونا" فكانت هذه الجائحة كارثة ألمّت بالعالم أجمع.. ففرضت علينا إغلاق المدارس.. إلا أنّني اسغليّت فترة الحجر الصّحي... ضاعفت مجهودي و غيّرت من نمط دراستي خاصة في الشّهرين الأخيرين عندما أحطت بالبرنامج المقرر من جميع جوانبه فالتزمت باتّباع خطّة العمل التالية:٠

ما بين الفجر و العاشرة صباحًا: دراسة مادة الفلسفة #

الفلسفة: كانت هذه المادة تثير مخاوفي كونها مادة جديدة لا أُدرك ماهيتها.. لكن بمجرد دراستها وكشف مكنونها تعلقت بها و أحببت التعمق الذي يُميّزها.. غُصت في أعماقها في رحاب أُستاذتي "حرّي مريم" التّي أزاحت عنَّا غموض هذه المادة فكنت أفهمُها بسلاسة إلى أن أبدعت فيها ... كما اِعتمدّت على مراجعٍ خارجية أبرزها كتاب المتفوق هبة جبابرية لفريق عُكّاشة الذّي ساعدني كثيرا، تطبيق الممتاز في الفلسفة ، تطبيق ، و الحمدُ لله الذّي منَّ عليّ بنعمة الحصول على نقطة 19 من 20 في البكالوريا ٠

ما بين العاشرة و منتصف النّهار: دراسة مادة الرياضيات #

الرياضيات: من أحب المواد لقلبي ، رغم ما يصرحه الكثيرون بأنّها مادة صعبة و مستعصية ، لكنّي كنت أستمتع حين أغوص في عالمها وعندما أحل تمارينها،كما أنّني أرتاح نفسيًا بدراستها خاصّة عندما أفك الغموض الذّي يشوبها ، كنت أعمل على فهم الدّروس جيّدًا ،بعدها أتطرق للتطبيقات أولاً لأثبت الفهم ثم أتعمق في التّمارين كما اطّلعت على البكالوريات السابقة لشعبتيّ العلوم التجريبية و الرّياضيات ، إضافة إلى بكالوريات المغرب ، و بعض البكالوريات التّجريبية لمدارس أشبال الأمّة ، من المراجع التّي ارتكزت عليها بعد كراس القسم، كتاب المغني بجزئيه الأول و الثّاني فهو كتاب وافٍ و كافٍ ، إضافة إلى دروس الأستاذ نور الدّين على منصة اليوتيوب وسلاسل تمارين الدروس الخصوصية للأستاذ الفاضل "شينون مروان" و الحمد تمكنت من الحصول على العلامة الكاملة ٠

ولا أنسى فضل أساتذتي الكرام الذّين أتشرف بذكرهم فقد ساهموا بشكل فعّال في تطوير مستواي.. فقد كنت من المحظوظين الذّين درسوا عند الأستاذة الفاضلة "مقدم فريدة" في السّنة الثانية ثانوي.. أمضينا سنة ممتعة لا تُنسى والأثر باقٍ لا يزول.. ثم استمرت رحلتي في رحاب الرياضيات مع الأستاذة التّي لا تقل فضلا عن سابقاتها "العاطف جازية" .. من مقامي هذا أتقدم بالشّكر الجزيل لجميع من ساعدني و دعمني في هذه المادة ٠

ما بين الظهر و العصر: دراسة مادة العلوم الطبيعية و الحياة #

العلوم الطبيعية: كيف لا أهوى هذه المادة و كلّ طموحي يتعلق بها! إنها مادة ممتعة و شيّقة للغاية، بالرّغم من كثافة الدّروس و المعلومات التي تميزها إلا أنّ ذلك لم يجعل منها عائقا في نظري إنما تلك التفاصيل الدقيقة و الخوض في دراسة جسم الكائن الحي هو سبب حبي للعلوم التي تروي شغفي.. إنها علم نافع يحتاجه أي انسان لكشف ذاته.. يقول

تعالى)وَفِي أَنْفُسِكُم أَفَلاَ تُبْصِرُونْ) فهو سبحانه و تعالى يدعونا للتأمل في آياته عبر دراسة جسم الإنسان خاصّةً و الكائنات الحيّة عامّةً٠٠٠

صعوبة هذه المادة لا تكمن في الدّروس المقررة إنّما في معرفة سرّ المنهجية و هي كيفية الإجابة في حلّ التمارين... و بفضل أساتذتي الكرام الذّين سعوا من أجل تعويدنا منهجية العلوم منذ السنة الثّانية تحت إشراف الأستاذة "ميلان"(بلشهب فاطمة الزهراء) ليكون مسك الختام مع الأستاذ "نعلمان خالد" من خيرة أساتذة المادة جزاهم الله خيرا... كان يلقي على مسامعنا المصطلحات العلمية باللغة العلمية (الفرنسية) ، والحمد لله تمكنت من فهم جميع الدّروس بمختلف حذافيرها لأشرع في حل تمارين الكتاب المدرسي و البكالوريات السابقة لشعبتيّ العلوم التّجريبيّة و الرياضيات ، كتاب الأستاذ الفاضل "أحمد خليفة" الذّي وافته المنية مُؤخرًا (رحمة الله عليه) إضافة إلى سلاسل تمارين الدّروس الخصوصيّة 2 للأستاذ الفاضل "تاوريري"، و بفضل من الله تمكنت من الحصول على علامة 19.5 من 20 ٠

ما بين العصر و المغرب: دراسة مادة العلوم الفيزيائية و التكنولوجيا #

العلوم الفيزيائية: مثلها مثل الرياضيات. ارى ان السر في احتوائها يكمن في الإكثار من التّمارين و تنويع الأفكار بعد فهم الدّرس جيّدًا في القسم تحت إشراف الأستاذة الفاضلة "أمينة قينو" مع حفظ ما يجب حفظه كالتّعاريف.. أمّا القوانين فقد تعوّدت على تطبيقها بفضل تكثيف التّمارين ...من المراجع الأساسية التّي اعتمدت عليها كتاب المغني بجزئيه الأول و الثّاني ، موقع الأستاذ قزوري ، سلاسل تمارين الدّروس الخصوصية للأستاذ الفاضل جزّار ...و الحمد لله تحصلت على العلامة الكاملة في البكالوريا٠

ما بين المغرب والعشاء: دراسة إحدى المواد الأدبية التالية (أدب عربي، لغة فرنسية ، لغة إنجليزية) بالتناوب كلّ يومٍ #

الأدب العربي : مادّة أدبية لا إستغناء عنها طالما رافقتنا منذ بداية المشوار الدّراسي. ولابد لكلّ شخص معرفة لغته الأم و تعلمها على أصولها.. أنا شخصيًا كثيرًا ما كنت أهاب قواعد اللغة ولا ننكر أنّها بحرٌ لا ساحل له فكان ينتابني هاجس الإخفاق من التّمكن منها وتحقيق علامة جيّدة.. لكن الحمد لله درست عند أستاذة ذلّلت الصّعوبات وغمرتنا بعطائها فأحسست بجمال الأدب العربي ، الأستاذة القديرة "بن شعيّب حفيظة" حفظها الله و رعاها... إعتمدت على دروس القسم أساسًا من قواعد النّحو والبلاغة... كما قمت بفتح مختلف البكالوريات السابقة معتمدًا على كتاب المراجعة النهائيّة، و الحمد لله تحصّلت على نقطة 18.5في البكالوريا٠

اللّغة الفرنسيّة: هي اللّغة الأجنبية الأكثر تداولًا في بلادنا إلا أنّ دراستها شيء آخر.. تبدو صعبةً لمن يفضلها كما هو الأمر بالنسبة لي لكنّها تبقى لغة علمية ضرورية لذلك تحدّيت.. وبفضل أستاذتي "بن يحي نورة" التّي ساندتنا وصلت وتمكنت من تحصيل العلامة 16 و الحمد لله. اعتمدت أساسا على البكالوريات السّابقة و كتاب المراجعة النّهائية٠٠٠

اللّغة الإنجليزيّة: لغة أجنبية بالغة الأهميّة نظرًا لكونها أضحت لغة العلوم فهي اللّغة الحيّة التّي تحيا في جميع الدّول و الأمصار .. صراحةً أحبّها وأحب تعلّمها والتّمكن منها لذلك وجدت في دراستي لها متعةً وإسترخاء... إستفدت كثيرًا ممّا قدمته لنا الأستاذة "مزيان فايزة" في القسم بارك الله فيها، كما أنّني كنت أقوم بحلّ البكالوريات السّابقة، مع الإعتماد على كتاب المغني وتحصلت على علامة 15 والحمد لله ٠

عطل نهاية الأسبوع: مراجعة مادتيّ الشريعة الإسلاميّة والتّاريخ والجُغرافيا #

الشريعة الإسلامية : أعتبر مادة التّربية الإسلاميّة مادة فهمٍ و حفظٍ معاً فقد اعتمدت على شروحات الأستاذ "قويدر جلول بن يوسف" في القسم التّي كانت توفر عنّا عناء البحث عن المعلومة.. فقد كان ما يقدمه لنا كافيًا وافًيا للتفوق في هذه المادة جزاه الله خيرًا، كما لجأت إلى حلّ البكالوريات السابقة و مقترحات الأستاذ شمس الدين حماش للتعوّد على منهجيّة الإجابة

و طريقة طرح الأسئلة و كيفيّة التعامل مع كلّ سؤال، و بتوفيقٍ من المولى تبارك و تعالى تمكنت من تحصيل علامة 19 و الحمد لله٠

الاجتماعيات : لمادتيّ التّاريخ والجغرافيا نكهة خاصّة، أنا لا أرى فيهما موادًا مسقطة إنّما أعتبرهما فسحة للتّرويح عن النّفس من ضغط الدّراسة المستمر.. فمعرفة التّاريخ سمة العظماء و كذا الجغرافيا تنمي ثقافتنا و تكشف مجريات العالم حولنا.. أما من أجل الحصول على علامة ممتازة فلابد من الحفظ و الاستماع به ويكون ذلك بعد الفهم الجيّد كي لا ينتابك الملل.. اعتمدت على دروس القسم تحت إشراف الأستاذ "عنتر محمّد"،كتاب المفيد بجزئيه (الجزء الخاصّ بالتاريخ و الآخر بالجغرافيا)، و تحصّلت على العلامة الكاملة والحمد لله كثيرًا٠

الدروس الخصوصية

ذاع صيتها و لقيت رواجًا واسعًا بين أوساط التّلاميذ الجزائريين وأوليائهم... لكنّها تبقى دروسًا تدعيميّة وتكميليّة ولا يمكنها أن تحلّ مكان دروس القسم الأصلية، قد يحتاجها التّلميذ ربّما لتعويض ما فاته في القسم أو من أجل ترسيخ وضبط المعلومات أو من أجل تكثيف التّمارين والتّعود على طرق الإجابة برفقة أستاذ موجّه، وهو ما كنت أدعم نفسي به فيما يخص مادة العلوم والفيزياء و الرّياضيات.. ويبقى التّلميذ أدرى بنفسه إن كان في حاجةٍ لها أم هو في غنى عنها٠

التضحيات و العقبات

كلّ من سلك طريق الإجتهاد راغبًا في النّجاح واجه العديد من العقبات ولاشك أنّه قام ببعض التّضحيات ، فدرب النّجاح ليس مفروشًا ببساط الرّاحة ولا تحفه الورود من كل الجهات بل إنه شاقّ يستلزم تجرع الصّبر أحيانا وأوقات.. أنا عن نفسي أُحدثكم عن أبرز عقبة صادفتني وعرقلت عملي وتحضيري للباكالوريا وكادت توقف عزيمتي وتثبّط همتي.. فقد أصيب والدي الكريم بوعكة صحية جعلته يركن بالمشفى طريحًا لمدّة لا تقل عن شهر جرّاء هذا الفيروس اللّعين (رفع الله عنّا البلاء والوباء) كانت إصابة أبي حفظه الله بفيروس كورونا أكبر إبتلاء حلّ بي استدعى مني قوة جامحة لمواجهته بصبر و احتساب ومواصلة الطّريق من أجل والديّ أولاً حتى أرسم البسمة على محياهما.. ولله الحمد والمنّة شُفِي أبي وتعافى ثمّ كرمته بنجاحي وتفوقيّ..الحمد لله دائمًا و أبدا

نصائح للمقبلين على البكالوريا

أكثروا من الدّعاء و و ألحوا فيه ، أكثروا من التّسبيح و الإستغفار ٠ *

غالبا ما يعكف طلاب البكالوريا في الأيام الأخيرة قبيل الإمتحان على العبادات و التّقرب من الله عز وجل بنية نيل التّوفيق منه تعالى فمنهم من نراه مقبلاً على النّوافل و الطّاعات على غير عادته.. وهذا شيء حسن لا حرج فيه.. إلا أنّني وددت أن أقول أنّه يجب توطيد الصّلة مع الله وحسن الظّن به دائمًا و أبدًا فمن تعرّف إلى الله في الرّخاء عرفه في الشّدة.. وهو جلّ جلاله أعلم بك و بحوائجك الجمّة.. فهو القائل في محكم آياته "أمن يجيب المضطر إذا داعاه و يكشف السوء" فحاجتنا إلى ربّ الكون دائمة أبدية.. فلا تعلقوا قربكم من الله بالباكالويا.. وفي هذا أقول ..من كان يعبد البكالوريا فهاهي قد انقضت.. ومن كان يعبد الله فإنه تعالى حيّ لا يموت.. استمروا في قربكم من ربٍّ كريمٍ رحيمٍ. وهو على قضاء حوائجكم عزيز مقتدر٠

أوصيكم إخواني وأخواتي المقبلين على اجتياز هذا الامتحان المصيري بالإجتهاد والعمل الجادّ، أحسنوا نياتكم وضعوا أهدافكم نصب أعينكم دوما٠٠ *

والله تعالى لن يخيب آمالكم ما دمتم تحسنون عملاً.. فلكلّ مجتهد نصيب

لا تصدّوا السّائلين من طلاب العلم ، فأمّا السّائل فلا تنهر ، تعاونوا و علمّوا بعضكم البعض ، تبادلوا الأفكار و ادرسوا في مجموعات ٠٠٠ *

أكثروا من الصّدقات بنيّة النّجاح و الله و ليّ التّوفيق ٠ *

كلمة أخيرة

أحمد الله سبحانه و تعالى و أشكره الذي منّ عليّ بنعمٍ لا تعدُّ و لا تُحصى ، اللّهم لك الحمد من قبل و لك الحمد من بعد ، لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت ، لك الحمد حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه٠

كلّ الشُّكر و التّقدير و العرفان

إلى من أشعلا لي أوّل شمعة، إلى من تحمّلا كلّ لحظة ألم في حياتي وحوّلاها إلى لحظات فرح، إلى من سانداني يوم ضعفي، إلى من شاركاني همّي وحزني، إلى من ذرفا الدّموع من أجلي، إلى من ارتحلت لهما روحي لتعانق روحهما العذبة وتتصاغر أمام صفائهما، إلى أمي و أبي، رعاكم الله و أطال في عمركم و حفظكم من كلّ شرٍّ و بليّة و أدام اِبتسامتكم و سعادتكم في الدّنيا و الآخرة ، ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيرًا٠

إلى أحبّتي إخوتي و أخواتي ، إلى عائلتي الصّغيرة و الكبيرة إلى جميع أقاربي ،إلى جميع أساتذتي لجميع الأطوار، إلى جميع الطّاقم التّربوي، إلى كلّ من ساهم في هذا النجاح بالقليل أو الكثير، من القريب أو البعيد، الشّكر موصول لجميع القائمين على الموقع الأول للدّراسة في الجزائر على هذا الإهتمام، أثابكمُ الله جميعًا و جعلها في ميزان حسناتكم ٠



أتقدّم بأحرّ التّهاني و أطيب التّماني لجميع أصدقائي عامّةً وصديق العمر و الرّوح "بوعبدالله يونس" خاصّةً بمناسبة التّفوق في شهادة البكالوريوس، كما أتمنى الحظ الموفق لجميع المقبلين على اجتيازها هذه السنّة و الذّين لم يحالفهم الحظّ في هذه الدّورة، أوّجه كلامي لهم ، أنتم في نظرنا لستم براسبين و لا فاشلين، بل المولى عزّ وجلّ أجّل نجاحكم للسنة المقبلة إن شاء الله٠

دعاء الخاتمة

أكرمتني فلك الحمد و سترتني فلك الحمد، ورزقتني فلك الحمد، و عافيتني فلك الحمد، الحمد لله دائما و أبدا ، الحمد لله الذي بنعمه تتمّ الصالحات٠٠٠

يَارَبَ لَاَ تَجَعَلَنَيَ مَمَّنَ يَنَسَاَكَ فَيَ نَعَمَتَهَ، ولَاَ يَذكَرَكَ إلَّاَ فَيَ شَدَّتَهَ، واَجَعَلَنَيَ قَرَيَبَاَ مَنَكَ شَاَكَراَ لَكَ فَيَ كَلَ اَلظَرَوفَ!٠

اللّهُمَ أَوْزِعْنِي أَنْ أَحْمَدَ نِعْمَتَكَ التِّي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ و عَلَى وَالِدِيّ، اللّهم آمين

و آخر دعوانا أنِ **الحمدُ لله ربّ العالمين**

في الأخير نشكر عبد المجيد على مقاله و نصائحه و نتمنى له التوفيق و المزيد من النجاحات مستقبلا و نتمنى للطلاب المقبلين على البكالوريا الاستفادة من نصائحه و تجربته